



شَيْخُ الرَّجَالِ

إِنَّتَهُ يَأْمَنُ فِي الْعَزْمِ مُضْرِبٌ مِثْلُ
وَأَنَا أَخْوَكُ اللَّيِّ مَعَكَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ
إِخْوَتُكَ فِ أَمْرِكَ يَجُونُكَ بِالْعَجَلِ
وَبِكَ يَتِمُّ الْأَمْرُ وَيَزُولُ الْخَلَلُ
الْغَبَارُ إِمْتَى قَدْرٌ يَوْصِلُ زَخْلُ
فِي سَخَاهُ مِنْ الْمَعَاظِي مَا تَمَلُّ
الْخَفِيفَةُ لَنَا وَلِكَ كَيْلٌ مَا ثَقُلُ
شَيْخٌ تَوْقِفٌ لِلضَّعِيفِ وَلِلطَّافِلِ
أَنْ يَبْرُدَ إِلَّا وَمَطْلُوبَةٌ وَصَلُ
كَلِمَتِكَ وَحَدَّةٌ وَلِوَمَهْمَا حِصْلُ
كُلُّ مَطْلُوبٍ لَنَا بَيْنَ السُّدُولِ
كُلُّ مَعْضَلٍ لَكَ عَضِيلَةٌ مَا عِضَلُ
فَاهِمٌ الدُّنْيَا مَا تَخْفَاكَ الْحَيْلُ
أَبْشُرُوا مَجْدَ الْإِمَارَاتِ إِكْتَمَلُ
مَا لَهَا إِلَّا بِعَدْلِكَ تَعْتَدِلُ
سَمْعٌ وَطَاعَةٌ وَمَالُكَ مِنْ بَدَلِ
دَمْتُ قَائِدُنَا وَمَجْدِكَ لِلأَزَلِ
نَرْخِصُ الأَرْوَاحَ لِأَجْلِكَ تَنْبِذِ
مَنْزِلَ لِسُؤْلِكَ صَعْبٌ يَنْوَصِلُ
عِنْدَهُ أَحْسَنُ مَعْرِفَةٍ وَأَحْسَنُ عَمَلِ
لِيَنْ جِيَتْ وَبِكَ غَدَا بَدْرٌ وَكَمَلِ
هِيَ فَعَايِلُ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ جَبَلِ
كَثْرٌ مَا جُودُكَ وَمَعْرِفُوكَ هَطَلِ
بِكَ يَزُولُ الظُّلْمُ وَيَزُولُ المِخْلِ
بَيْتٌ مَابَهُ لَا نَقِيسُهُ وَلَا بَخْلِ
وَسِيرَتِكَ بِالْحَقِّ تَحْكُمُ بِالْعَدْلِ
عِنْدِكَ إِدْوَاهَا بِصَيْرِ بِالْعِلِّ
وَلِكَ شَمَالٌ لِلصُّعَايِبِ تَحْتَمَلِ
حَاسِبُ شَعْبِكَ عِيَالُكَ وَالْأَهْلِ
المَعَاذِي مِنْكَ فِي خَوْفٍ وَوَجَلِ
مَنْ سَخَاكَ النَّاسُ فِي عَمَلٍ وَنَهَلِ
مَنْتَصِرٌ وَاللَّهُ لَجُنْدِكَ مَا خِذِ
نَعْمٌ بِهِ سَبْعُ الْجَزِيرَةِ وَالْبَطَلِ
حِصْنٌ دَوْلَتَنَا وَمَنْ فِيهِ الأَمَلِ

سِرُّ بِنَا صَوَّبَ الْعِلَاشِيخُ الرَّجَالِ
شَعْبِكَ وَجُنْدِكَ وَرَاكَ بِكُلِّ حَالِ
يَا مُحَمَّدُ لَكَ يَمِينٌ وَلِكَ شَمَالُ
بِكَ ثَبَاتُ الأَرْضِ يَا رَأْسُ الْجِبَالِ
مَا يَرُومُ أَنْ الهَبَا مِنْكَ يَطَالِ
خَدَتْ مِنْ زَايِدِ زَكِيَّاتِ الفِعَالِ
وَمَنْ جَدُودِكَ حَمَلُ الحَمُولِ الثَّقَالِ
التَّوَاضِعُ فِيكَ مِنْ أَرْكَى الخِصَالِ
وَبِكَ شَفَا الشُّفَا فِي إِذَا جَا لِكَ مَحَالِ
وَبِكَ وَفَا الوَافِي وَفَاكَ بِالأَجْدَالِ
يَا مَحَنُّكَ فِي السِّيَاسَةِ بِكَ نَطَالِ
بِحَسَنِ تَدْبِيرِكَ مَتَى ضَاقَ المَجَالِ
وَمَا تَرُومُ أَهْلُ الحَيْلِ مِنْكَ تَنَالِ
مَنْ وَلِيَتْ الأَمْرَ رَاعِي العِلْمِ قَالِ
وَدَامَ هَا الأَيَّامُ وَالدُّنْيَا سَجَالِ
فِي إِيدِكَ الرَّأْيَةُ وَالأَمْرُكَ الإِمْتِثَالِ
رَأْسِنَا وَقِيدُومُنَا وَقَتِ النَّزَالِ
شُؤْبَتَا مَرْزُوحِنِ طَوْعُ بِالأَجْدَالِ
بِكَ وَصَلْنَا فَوْقَ أَحْلَامِ الخِيَالِ
وَشَعْبِنَا فِي خَيْرِ حَيَا وَفِي دَلَالِ
كَانَ مَجْدُ السُّدَارِ فِي الأَوَّلِ هَلَالِ
وَالْمَرَا جِلُ مَبْتُ تَرَى غَتْرَةَ وَعَقَالِ
وَمَنْ بِيحْصِي فَضْلِكَ إِعِدُ الرُّمَالِ
شَخْصٌ وَاحِدٌ عَنْ مَلَائِيْنِ الرَّجَالِ
زَاكِيَّ الجِدِّيْنِ مِنْ عَمِّ وَخَالِ
يَوْمٌ تَنْزِلُ دَارٌ مِنْهَا يَطِيبُ حَالِ
وَأَيُّ حَاجَةٍ إِنْ بَدَى فِيهَا إِخْتِلَالِ
لِكَ يَمِينُ جُودَهَا يَجْرِي زَلَالِ
وَدُومِيكَ مُوَفِّقٌ بِتَدْبِيرِ وَفِعَالِ
وَبَلِّغْ نَاسِكَ وَلِلْعَادِي وَبِالِ
عَمِّ نَفْعِكَ دُونَ حَاجَةٍ لِسُؤَالِ
تَضَحِيَاتِكَ لِلوَطَنِ عَزُّ وَجَلَالِ
يَعُضِدُكَ سَلْمَانٌ فِي كَيْلِ الخَوَالِ
عَشْتُ بُوخَالِدٌ وَمَجْدِكَ فِي إِكْتِمَالِ